

دينك لا تمكذب علينا بهذا ففضل الكتاب قال فاقام الاركون عنده في حيا وكلامه ثم رده
وروجه راجعا الى الشام قال الرجل وبهتته حين خرج فقلت لحق ما خبرت ذال نتائج قال نعم
والله فاتبعه فاتبعه فرجعت الى اهلي فتكلمت بالخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فكرت عليه مسلما واخبرته بكل ما كان فالحمد لله الذي هداني لهذا الذي كنت اخشى
هذا الرجل الا ان فيه انه كان من جلبي ثم من بني بنهان وقد تقدم صدر هذا الكتاب ان عام
ابن سلمة من بني صنفية راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشهر في الموسم
بعكاظ وبعثة وبذي الحجة ويؤوض بنفسه على قبا بل العرب ريد عومهم الى الله والمان ينصرون
حتى يبلغ عن الله فلا يستجيب له احد وان هونته ابن عليه سال عامر بعد ان نراه من
الموسم الى الهامة في اول عام من ما كان في موسمهم فاخبروه خبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانه رذل من قريش فسأله هونته من ابي قريش هو فقال له عامر من اوسطهم ذنبا
من بني عبدالمطلب قال هو ذنابا هو من بني عبدالمطلب فقال هو هو وقال هونته
اما ان امره سيظهر على ما هنا وعبر ما هنا ثم ذكر تكرار سوال هونته له عنه حتى ذكر
له في الدنيا لثلاثة اناه راه وامر قدامه فقال له هونته هو الذي قلت لك ولو اننا اتبعنا
كان خير لنا وكنا نرضى بملكنا واخبر عامر بذلك كله سليط بن عمرو وقد يوه منبر
عن هونته اذ بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمه واسلم عامر ارضى به النبي
صلى الله عليه وسلم ومات هونته كما فرغنا نصرا لبيته **ذكر** كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى
الحوث ابن ابي شمر العناني مع شجاع ابن وهب ذوالقار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث شجاع الى الحوث ابن ابي شمر وهو غوطه دمشق فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرصعه من كبرياءه لئلا يخفى الخيم من محمد رسول الله الى الحوث ابن ابي شمر سلمه على
من اتبع الهديك وان من يصدق والى ادعوا الى ان تؤمن بالله وحده لا شريك له وفي
يبقى لك ملكك حجة الكتاب وخرج به شجاع بن وهب قال فانتصبت الى حاصبه فطلب
يومئذ هو مشهور بالتمنية الا تزال والاطاق لتبصر وهو جاز من حصل الى الجليليين
كشفا لله عنه جنوده فارس شكر الله تعالى قال فاقامت عليه باه يومين او ثلاثة فقلت
لحاصبه اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حاصبه لا اتصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا
وجعل حاصبه يسلمني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدعو اليه وكان حاصبه وصيا
فكنت احبته في حق بطلبه بالكا ويقولون في قرات في الاستيلاء صفه هذا النبي بعينه فقلت
الان يخرج بالشام ولكنه خرج بارض القرظ فانا اومر به واصدقه وانا اوافق من الحوث ابن ابي
شمر ان يقولني قال شجاع فكان بعوف هذا الحاصب كرمي في حسن ضيا فبني في حثه في حق الحوث
بالياس منه ويقول هو كذا من قبصر قال يخرج الحوث يوم الخميس فوضع الناجح على راسه

فان لي

فان لي عليه فانحس اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقره ثم روي وقال من
يقر مني ملكي انا سا براليه ولو كان باليمن حبيته على الناس فلم يزلوا جاسا بعرض
حتى البليل واهربوا لئلا يتعلم ان تتعلم ثم قال اخبر صاحبك بما نرى وكتب الى قبصر بن عمرو
فصا ذو قبصر با دليبا وعنده دصه الكلبى وقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلصا
قرا قبصر كتاب الحوث كتب اليه ان لا تسير اليه ووافني با دليبا قال ورجع الحوث الى قبصر
وقد اعاني وقال متى ان يخرج الى صاحبك قلت بخدا فارسى بما نرى مشقلا ووصلني مني
بنفقة وكسوة وقال اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام واخبره اني متبع دينه
قال شجاع فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال يا دملكه واقراة مني
السلام واخبرته بما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق **قال** الواقدي ومات الحوث
ابن ابي شمر عام الفتح وكان نازلا لالحق **وروي** له رجيلة بن الهمم وكان يزل الجابية وكان
اخبره عن غسان اذ ركبه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية فاسلمه ثم انه لاحرا على
من مزينة فاطرق عنده مع امة المزنية الى عمر رضي الله عنه وقال خذني معي فقال له عمر
الطوعينة فان رجيلة وقال عيني وعينه سواء قال عمر فم قال رجيلة لا اقيم به انه
الي اربابا والحق بعجورهم مرتدا فمات هناك على يردته هكذا ذكر الواقدي ان توجهه
شجاع بن وهب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى الحوث ابن ابي شمر وذكر ذلك قال
بن شجاع **واما** ابن هشام فقال لما توجه الى رجيلة بن الهمم وقد قال في ذلك يومئذ فانه
اعلم وذكر بعض من وافق ابن هشام على ان الرسالة كانت الى رجيلة ان شجاع ابن وهب لما
قدم عليه قال له يا رجيلة ان قومك فعلوا هذا النبي الاي من ذابوا الى جهم يعني الانصار
فاره ومنعوه وان هذا الدين الذي انت عليه ليس يدين ابا يلع ولكنك ملكك اناسم وجاوت
بها الروم وطجاء ورت كسرى بنت بنى القيس ملك الهراق وقد اقر بهذا النبي الاي اهل دينك
من افضلائه هلك لم يفضلك وان فضلائك عليه لم يرضك فان اهل طاعتك اثم
وهان ترك الروم وان لم ترضوا كانت اليه الدنيا ذلك الا هو وكنت قد استديت للساجد
بالبيع والاذان بالمنافس والقلمه بالصليب وكان ما عندنا خيرة واهي في قال له رجيلة
ان والله لو دردت ان الناس اجتمعوا على هذا النبي الاي اجتمعوا على خذوا السوا والاهل وقد
سرف في اجتماع قومي له واخبرني قوله اهل الاوثان والهورد واستبته اوه التصاريك وقد رطاني
قبصر الى قتال اصحابه يوم حونة نابت عليه فانتدب اليه ملك من زافة من سعد العشرة
فقتله الله ولكني لست ارى حقا لبعفه ولا باطلا بضره والى محمد في الباقين من الذي
تخلفني عنده وسانظر **واما** توجهه اليها حوزي ابي ميمون المصعب القحوري وهو شقيق ابي سلمة
انزع النبي صلى الله عليه وسلم الى الحوث ابن عبدكلا فلم احب من ابن شجاع والما في وقع العين